* عدد ٩٦ * تونس يوم الثلاثاء ١٦ شوال المبارك سنة ١٣٠٧ الموافق ٣ يونيه الافرنجي سنة ١٨٩٠ * السنة الثالثة *


محل ادارة الجريدة

بمكتب المدير علي بوشوشة
تحت بالاص شمامة عدد ١٩

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة باسم المدير

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع
ممضى من المدير

ثمن الصحيفة ربع الريال

*Adresse:* A. BOUCHOUCHA, Cité Nessim
Samama, bureauN 19 ,rue de la Kasbah TUNIS

بموجب قرار صدر من جناب الوزير المقيم العام في ٢١ دجنبر
عام ١٨٨٩ تعينت جريدة الحاضرة لنشر الاعلانات القضائية

# الحاضرة

(EL-HADIRA)

الاشتراكات تدفع سلفا

في الحاضرة وبلدان المملكة

| | فرنكات |
|---|---|
| عن سنة .................... | ١٠٠ |
| عن ستة اشهر .................... | ٠٦٠ |
| في خارج المملكة | |
| عن سنة .................... | ١٢٠ |
| عن ستة اشهر .................... | ٠٧٠ |

اجرة الاعلانات

| | |
|---|---|
| في الصحيفة الاولى | ريال للسطر الواحد |
| في الثانية | ثلاثة ارباع الريال |
| في الثالثة | نصف الريال |
| في الرابعة | ست خرارب |

في غير الاعلانات القضائية

* جريدة اسبوعية سياسية ادبية *


## الرقيق بتونس

هذا عنوان عدة مقالات وقفنا عليها في كثير من الجرائد الباريزية والتونسية والجزائرية وهي جرائد اظهرت مزيد التاسف والانذهال مما توهمت انه جار في القطر التونسي من الاسترقاق في ظل الحماية الفرنسوية فمن ذلك مقالة ادرجتها جريدة الناسيونال زعمت فيها انه قد استفيد من مكاتبة من تونس انه لم يبق من ريب في وجود فضائع لا زالت ترتكب بالايالة التونسية بمراى ومسمع من رجال الحكومة الفرنسوية بما اهتزت له الافكار العمومية بالمملكة وفرنسا واستلفتت الجريدة المومى اليها نظر رجال دولة الجمهورية لتخفيف الامر وسد الخلل والامر باقامة الحدود التي اقتضتها قوانين الحرية الفرنسوية فاستيقظت لذلك الحكومة المومى اليها ورامت تشديد المراقبة على من يخالف امر منع الاسترقاق الى غير ذلك مما وجهت نحوه الانظار في هذه المسالة ولذلك راينا من المناسب ان نبين حقيقة ما عليه حال العبيد بالايالة التونسية وحاصل ذلك ان الدولة التونسية نحت في هذا الخصوص نحو الدول المتمدنة فازالت حالة سوء معاملة الموالي للعبيد بامر علي صدر في الخامس والعشرين من المحرم سنة ١٢٦٢ وهو امر اشار الى ان الشريعة الاسلامية وان اباحت الاسترقاق فلا تسمح به على الحالة التي شوهدت في ذلك العصر من الاضرار والتشنيع وبذلك بطل الاسترقاق اصالة بالقطر التونسي وبلغ مفاد الامر المشار اليه جميع طبقات السكان حتى العبيد انفسهم بحيث قل ان تجد امة او عبدا لا يدري ان ملكيته لا تصح في القطر التونسي غير ان ذلك المنع لم تكن نتيجته منع توارد العبيد او جلبهم من الاقطار السودانية على طريق ايالة طرابلس بل احتياج اعيان السكان ووجهائهم الى خدمة لا علاقة لهم بافراد السكان بما يشغلهم عن الانصراف بكامل مهجتهم الى خدمة مواليهم اقتضى ان يكون بغالب العائلات الحائزة على السطوة والرفاهية عدد ما من الخدمة السودانيين وهنا ينبغي ان يقال ان من كان بعائلة اعيان التونسيين وذوي المناصب السامية من العبيد لابد وان تكون قد بلغته دعوة الحرية التي قررها الامر العلي المومى اليه فاذا رايناه متمسكا باذيال سيده بعد حصول ذلك العلم له فلا ريب انه فضل ذلك الاسترقاق الظاهري وهو تعلقه بدار سيده على التحول في الانحاء طالبا المعيشة واستحصالا على الرزق ولما كان غالب اعيان السكان الذين يمكنهم الحصول على الارقاء على علم تام من منع الاسترقاق فيحتاطون لذلك بشراء العبد معتوقا وجلبه للتعلق به بحسن المعاملة والاحسان فيزوج السيد امته بعبده في نفس داره ويتخذ اولاد العبد خدمة له يعيشون على جمع شتات غلال رزقه ويستعين بهم في غالب الضروريات بل ربما بلغ العبد الى تقليد بعض المهمات فيتولى وكيلا عن رزق سيده ويحسن ادارته ينال من الحظوة ما لا يناله اقاربه وخواصه فهل بعد ذلك التعلق استرقاق وهل تعد الخادمة امة كلا فالعبيد احساسات لا تخالف الخواص البشرية فلو ان عبدا او امة رات من المولى سوء المعاملة كقطع انف او ثقب عين او قرع مهلك بالعصا او غير ذلك فاي مانع يمنع العبد من الفرار والالتجاء الى اية حكومة كانت تحكم بعتقه ان لم يكن معتوقا وتنصفه من الظالم وذلك ان كثيرا من العبيد اتوا من اقصى الجهات السودانية ومنها جلبوا بوسائل الحيلة والخديعة والمحاربة فاذا حلوا بالمنازل التونسية وشاهدوا الفرق الحاصل بين الحالة الوحشية التي كانوا عليها وما آل اليه امرهم من المدنية تحققوا مقدار النعمة الالاهية التي سمحت لهم بالانقلاب الى احسن حال وعضوا على بقائهم بها بالنواجد وذاقوا طعم الحرية والهناء والراحة بحيث اذا خيروا بين الرجوع الى اوطانهم او البقاء عند مواليهم فضلوا الحالة الثانية وقد يبلغ من امر الامة ان تتزوج سيدها فتصير ام اولاده وتنال بذلك من الاكرام والانعام ما لم تنله زوجة اعظم سلاطين السودان وبالجملة فالاسلام وان اباح الاسترقاق على الشروط التي قررتها الشريعة الاسلامية فانما ذلك توصلا لاخراج اولئك الاقوام السود الذين انغمسوا في بحار البربرية وتاهوا في ظلمات الجهل من تلك الحالة البهيمية الى حالة الرفاهية والعيشة الراضية ومع ذلك فلما ظهر من بعض الموالي ما يخالف اصول الديانة الاسلامية والاخلاق العربية في مادة الاسترقاق جاء الامر الصادر في ٢٥ المحرم سنة ١٢٦٢ بمنع ملكية العبيد بالمرة وحصلت بذلك التسوية التامة بين العبد وسيده كما اسلفنا فاذا انتقلت امة او عبد من عائلة الى اخرى كالبنت المتزوجة تاخذ معها امة لدار زوجها فلا يعد ذلك بيعا او ملكية بل ما مثله الا كمثل الست الفرنسوية تاخذ معها حين زواجها الست المعبر عنها بست الشريفات وهي خادمة تجالس الست وتسليها في خلواتها وتعتني بشؤونها الخصوصية فهل بعد ذلك استرقاق فيتضح مما تقدم ان القصد من ادخال الرقيق في العائلات الاسلامية ليس هو ما يقصده بعض رجال دول اوربا من نقل الزنج افواجا وارسالهم الى الجهات الشاسعة قصد تحميلهم اشغالا استعمارية شاقة تعجز عنها الاوربيون كما فعله الانكليز في امريكا وغيرها من المستعمرات بل الغرض الاصلي انما هو تهذيب اخلاقهم وبث روح الحضرية والعفة والديانة فيهم ولا شك ان ذلك هو الامر الذي اتجهت نحوه انظار دول اوربا على ما يظهر في الوقت الحاضر وبذلت في سبيل الحصول عليه المساعي الجمة والاموال المهمة فما وجه انكار ذلك على العائلات الاسلامية والحالة ما ذكرنا على صدق ما ذكرناه من ارتكاب بعض رجال دول اوربا لفضائع تهتز لها النفوس شواهد عديدة اخصها ما ارسله بعض رهبان الانكليز بدواخل الزنجبار من تذليل رجال انكلترا لسكان تلك الانحاء الزنجية تذليل الدواب ومعاملة الممتنع من الاستخدام باشد العقاب اما ما اشار اليه بعض الجرائد التي اتخذت الانتقاد ديدنا والاعتراض دستورا فما هو الا من المبالغات التي قصدت لايقاظ الافكار وتهييج حمية لا نرى لها من فائدة سوى الاستلفات الى الجرائد او الكاتبات المعربة عنها ولذلك لا ينبغي ان تعد الا من المبالغة ان لم نقل من الاراجيف ما ذكرته جريدة الديبيش من وجود الاسترقاق بتونس ونواحيها وان بيد احد ساكني منوبة اثني عشر امة ثقب عين احداهن وقطع اصابع رجلها لمحاولتها الفرار وقبول جناب المقيم العام امة تدعى سعالة من حضرة ولي العهد سيدي محمد الطيب باي فقد استفدنا من مصدر موثوق به ان مثل هذا الامر لم يوجد الا في مخيلة من اخترعه وعلى كل حال فقد حصل لتلك الاشاعات من التاثير ما دعا الحكومة التونسية لاصدار امر جديد وقفنا عليه بالجريدة الرسمية في اقرار منع الاسترقاق وتعيين ما ينال المخالف من العقاب والله ولي الجزاء

(علي بوشوشة)

## حوادث خارجية

### الدولة العثمانية

زعمت بعض الجرائد الاجنبية ان الوزارة



توجه الجنرال سوسي يوم الخميس الفارط لتفقد احوال العساكر القائمة بالكاف فاقبله السكان بباب المدينة وادوا له مراسم السلام

يوم الخميس الفارط كان احمد بن حامد متوجها من المسانح الى سيدي علي الحطاب ومعه عربة بها خمسة انفار من الجزائريين ولما وصلت البغلة قرب منوبة جفلت وكادت ان تطير جريا فوقعت مع العربة من كدية سقط بها اربعة من الراكبين فمات من ذلك احدهم وهو علي الجزيري وجرح الحاج احمد بن اسماعيل جرحا مخطرا وجرح الباقون جرحا خفيفا

### اخبار العمالة

تشكى بعض سكان بنزرت من اهمال صدر من ادارة المكان البلدية حاصله ان المجلس البلدي بالمكان قرر ان لا يدفن احد من السكان بداخل المدينة جريا على القوانين الجاري بها العمل بالحاضرة ومدن المملكة اما تقرير هذا المنع فهو مما لا ينكره احد حفظا للصحة العامة كما هو الواجب غير ان منع الدفن بداخل المدينة تقضي عليه الحكمة الابتدائية ان يتدبر في تعويض المقابر المحجر بها الدفن بمقابر اخرى تشتريها الادارة البلدية من مالها الخاص لما ان المقابر القديمة مآلها ان تصير من الاملاك البلدية غير ان الذي استفدناه ان الادارة البلدية ببنزرت اقتصرت على منع الدفن بداخل البلد ولم تعين مقابر مخصوصة للسكان خارج المدينة بحيث ان من تعين عليه الدفن اصبح في حيرة لا يهتدي سبيلا لدفن قريبه او والده ولا يخفى ان هذه الحالة الهمجية لا تتحملها القوانين التي ضبطت ادارات المملكة البلدية ولذلك نستلفت انظار من له النظر الى سد هذا الخلل الذي لا يسع السكان الاستمرار عليه بدون ارتكاب مفاسد وربما عادت على بعضهم بسوء العاقبة واثارت بين افرادهم نزاعات يوجبه ضرورة الدفن ومدافعة صاحب الارض احيانا عن ملكه والله يهدي من يشاء

طلع على ساحل صفاقس سمك عظيم يسمى بالدنفير اتعب الصيادين قتله فسحبوه للبروبيع بسبعمائة وخمسين من الفرنكات اخذ منها معلوم اللزام واقسم الباقي اثلاث للصيادين والدلهان لبيت المال

افادت اخبار مكثر انه قد اقتضى الحال الزيادة في عدد الات اعدام بيض الجراد الذي ظهر في وطن الشعارنة حيث اكتشف به على مفارخ جديدة اضرت ضررا فادحا بزوارع بعض جهات المكان

## تلغرافات الاسبوع

من باريز في ١٣ مايه

غرقت بعض السفن على سواحل بعض الجزر بامريكا فخرج الى البر واحد وخمسون نفرا من الركاب كلهم سكان تلك الجهات المتوحشون

منها في ١٤ منه

زعمت جريدة التيمس ان القيصر لازم على تغيير سياسته الخارجية وذلك بان يتباعد عن الحكومة الفرنسوية ويتحد مع المانيا اتحادا كليا

من لندرة في التاريخ . وقع اقبال اصطانلي باحد المحافل الرسمية بلندرة والقى خطابا ندد فيه بمسلك الجرائد الانكليزية المعارضة لدولتها في مد نفوذها بالكونغو وبلاد افريقيا الشرقية التي كان من الواجب ان تكون في حوزتها من زمان مديد ثم اثنى على حزم الالمانيين وهذا البيمباشي (ويسمان) بخلو بلاده عن الجرائد المخنثة والجمعيات المنافقة التي تزعم انها عاملة على ابقاء السلم

من باريز في التاريخ التهبت كمية وافرة من البارود الذي لا دخان له باحد المعامل الفرنسوية فمات بذلك سبعة عشر نفرا

من رومة تفاوض مجلس الامة الطلياني في ميزانية الدولة عن السنة الحالية فقام المسيو كرسبي والقى خطابا اكد فيه ان سياسة ايطاليا دفاعية محضة وانها لا تروم امتداد فتوحاتها بافريقيا وانها لا تسير في تلك المسالة الا بالاتفاق مع الحكومة الانكليزية

زعمت الموزان بوسط ان الكردينال لافيجري اتفق مع المانيا على معاضدتها في رواج بضاعتها ببلاد (اوغاندة) بافريقيا الشرقية بشرط ان تلتزم المانيا ان لا تسمح بالاقامة بتلك البلاد الا للقسيسي الفرنسيس بحيث تزول منها الارساليات الانكليزية البروتستانتية

من باريز في ١٧ منه

ارسل الجنرال بولانجي مكتوبا الى المسيو (ليسان) يقول فيه انه لا يريد وجود واسطة بينه وبين افواج الامة المنتمين اليه وبناء عليه فانه يامر بحل عقدة الجمعية الوطنية التي كانت قائمة بدعوته

لم تزل جريدة استاندار تشير الى مساعي الالمان في الاستيلاء على بلاد (        ) وتحث الحكومة الانكليزية على المعاضدة في ذلك حيث ان اول السواحين بتلك الجهات انما كانوا من رعايا الانكليز

منها في ١٩ منه

القى المسيو غلادستون خطابا تعرض فيه الى ما ينسبه الى الترك من ارتكاب الموبقات بالبلاد الارمنية كما اشار ايضا الى القساوة الشديدة التي تعامل بها حكومة الروسية رعاياها المحكوم عليهم بالنفي الى بلاد (سيبريا) لاسباب سياسية ثم ختم خطابه بان قال ان حكومة الملكة لم يبق لها حق في التداخل في مثل تلك المسائل بعد ان شوهد في نفس بلادها هجوم البوليس القساة على جموع الايرلانديين المجردين عن السلاح

منها في ٢٠ منه

افادت اخبار كوبة (جزيرة بالقرب من امريكا) انه التهبت كمية وافرة من البارود فانهدم المحل وهلك اناس كثيرون اخرج منهم الى حد الان اربعة وثلاثون نفرا

سئل الكردينال لافيجري عما نسب اليه من معاضدة السياسة الالمانية بافريقيا الشرقية فاجاب بتكذيب الخبر الذي نشرته في هذا الشان جريدة الموزان بوسط وغاية الامر ان احد القسيسين من الالمان ترك البلاد السودانية مع امين باشا ثم طلب الرخصة من الكردينال في الرجوع الى تلك البلاد مع الباشا المذكور فصدرت له الرخصة بذلك

---

مكتب الافوكات بودوا الوكيل المحامي لدى المحكمة المدنية بتونس

يوم السبت الحادي والعشرين من يونيه الافرنجي سنة ١٨٩٠ في الساعة الثامنة صباحا بمجلس المناداة بالمحكمة المدنية بتونس بدار الحكم الكائنة بسراية خير الدين القديمة يقع النداء على بيع القسطين الاتي ذكرهما

القسط الاول دار كائنة بتونس بنهج سوق القرانة عدد ١١٤ وزنقة السكوري عدد ٤ المشتملة على دار للسكنى ومخازن ودار للصباغ

يكون افتتاح المزايدة في هذا القسط على ما قدره ثمانية الاف فرنك ٨٠٠٠ فرنكات

القسط الثاني دار كائنة بتونس بنهج ليفي عدد ٢

يكون افتتاح المزايدة في هذا القسط على ما قدره اثنى عشر الف فرنك ١٢٠٠٠

الامضاء بودوا

ومن اراد زيادة الايضاح فليخاطب المسيو بودوا الوكيل المحامي القائم بالبيع والمسيو فيدان المحامي وكيل المباع عليه ومن اراد الاطلاع على كراسة شروط البيع فليطلبها من محل كتابة المحكمة المدنية بتونس

مكتب الافوكات بودوا الوكيل المحامي لدى المحكمة المدنية بتونس

يوم السبت الثامن والعشرين من يونية الافرنجي سنة ١٨٩٠ في الساعة الثامنة صباحا بمجلس المناداة بالمحكمة المدنية بتونس بدار الحكم الكائنة بسراية خير الدين بالحاضرة التونسية تقع الدلالة على بيع الاقساط الاتي ذكرها

يبع بالمزاد في اربع اقساط القسط الاول هنشير يعرف ببني نفيس كائن بعمل ماطر ذو اتساع عظيم يوجد في الهنشير المذكور حوش مواشي مركبة من اكياب وبساتين وعين جارية وسبعة عشر ماشية محروثة لعام التاريخ

يكون افتتاح المزايدة في هذا القسط على ستة عشر الف فرنك ١٦٠٠٠ فرنكا

القسط الثاني سراية عظيمة وبستان حسن كائن بغريانه بالقرب من منوبة بالسانية المذكورة ما يقرب من الثمانية هكتارات ارضا

ثمن افتتاح المزايدة في هذا القسط على ما قدره واحد وعشرون الف فرنك ٢١٠٠٠ فرنكا

القسط الرابع هنشير يعرف بسباغ رقيد ملاصق للهنشير المتقدم ذكرا مساحته تقرب من العشرين ماشية

ثمن افتتاح المزايدة في هذا القسط واحد وعشرون الف فرنك ٢١٠٠٠

يضاف على ذلك مصاريف الخصام والمعلوم الراجع الى الوكيل القائم بالبيع على نسبة الثمن

الامضاء بودو

ومن اراد زيادة الايضاح فليخاطب المسيو بودوا الوكيل المحامي بمحله الكائن بنهج قسنطينة




(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشة)

طبع بالمطبعة العربية التونسية

العثمانية على وشك الانحلال واكدت زعمها بان اشارت الى اسماء الذوات الذين ربما احرزوا مناصب سامية في الوزارة الجديدة فذكرت ان سعيد باشا الصدر الاعظم سابقا سيعود الى الصدارة عوضا عن كامل باشا وان اغوب باشا سيترك وزارة المالية فيقلدها وزير الداخلية الحالي وهو منيو باشا لشهرته بالتضلع في المسائل المالية ثم ارتابت تلك الصحيفة في صحة ما ادعته فقالت ان الصدارة ربما احيلت على ادهم باشا او علي رضا باشا او غيرهم من الذوات وهو اعظم دليل على ان ما روته الصحيفة الموما اليها ربما كان محض اراجيف ومجرد اختلاق - وحقيقة الامر ان ليس في الاحوال الوقتية ما يدل على وقوع انقلاب في هياة الوزارة العثمانية المحافظة على مركزها منذ خمس سنين وانما اعتاد بعض مكاتبي الجرائد ان ينتهزوا فرصة الاعياد الاسلامية ليشيعوا في العالم خبر التغييرات التي ينسبونها لهياة الوزراء بالباب العالي مع علمهم ان المندوب في المواسم تجديد الثياب لا تبديل الوزارات

قرانا اخيرا في الجرائد الاوروباوية خبرا قضينا منه العجب ولكنا تلقيناه بغاية التحري نظرا لما تعود عليه رواة الاخبار من القاء الاراجيف خصوصا فيما كان له مساس بالبلاد المشرقية ومضمون ما اشاعته تلك الجرائد ان خمسة انفار من عساكر الترك وثبوا على بنات الترجمان الاول بالسفارة الروسية بالاستانة وحاولوا الفرار بهن بمحضر الترجمان المذكور فاستصرخ ببعض بحرية من الروس كانوا هنالك فاسرع البحرية والقوا القبض على المعتدين فاودعوا متن السفينة الروسية الراسية بالبوغاز وان سفير الروسيا ابى ان يسلمهم الى المحاكم العثمانية الى غير ذلك من الخرافات - فبقينا ننتظر صحة الخبر حتى وقفنا اخيرا في صحيفة الديبا على رسالة من الاستانة نظنها جاءت بحقيقة الحال ومضمونها ان بنات باش ترجمان السفارة الروسية خرجن يوما مع معلمتهن للتنزه على رصيف البوغاز فالتقين في الطريق باربعة من شبان تلامذة المدرسة الحربية فطالما احدهم براسه توددا لاصغر البنات وهي دون البلوغ وحاول ان يقبلها في وجنتيها فارتاعت البنت ورفعت صوتها بالبكاء فلباها انفار من الضبطية القوا القبض على التلامذة واركبوهم متن سفينة حملتهم الى مركز الضبطية في « بشقطاش » فلستمر البنات في طريقهن واستغربن كثيرا لما علمن من الجرائد الاوروباوية ان عساكر الترك قصدوا بهن سوءا حسبما قصصناه ـ ولما كانت اعمال التلامذة المشار اليهم مخالفة للشعائر الاسلامية ومخلة بحسن النظامات العسكرية فقد امرت الحضرة السلطانية بسجنهم ستة اشهر وارسالهم بعد انقضائها الى بعض الالايات العسكرية ليباشروا بها خدمتهم كافراد العساكر ـ ويقال ان سفير الروسية طلب من مراحم السلطان المعظم نظرا لحداثة سن اولئك التلامذة وقلة اهمية الحادثة في نفسها ان يخفف عقابهم ولا يعاملهم معاملة المجرمين

اقتطفنا من « ترجمان حقيقت » ما ياتي من الاخبار

تشكلت لجنة بالباب العالي تحت رئاسة (ارتين افندي) مستشار الخارجية للنظر في تجديد المعاهدة التجارية مع الحكومة الطليانية

من المعلوم انه في السنة الفارطة اسست نظارة البحرية بالترسخانة العامرة معملا لانشاء الالات الكهربائية اللازم اتخاذها بالمدرعات الحربية وقد وقع تجريب بعض تلك الالات اخيرا فوق الدارعة « اورخانية » امام موسى ازميد فانبعثت اشعتها النورانية الى مكان بعيد بما دل على ان تلك الالات موافقة للمطلوب

استفيد من اخبار الدارعة العثمانية المسماة « ارطغرل » المتجولة الان بمياه الصين انها بارحت موسى « هونغ قونغ » متوجهة الى « شانغاي » ثم الى بلاد الفرفور (الجابون)

في هذه الايام الاخيرة وفد الى عاصمة البلاد العثمانية نحو الاربعين نفرا من مشاهير المهندسين بالسكك الحديدية الفرنسوية بقصد الاطلاع على السكك المشرقية فاستدعاهم سفير فرنسا بالاستانة لمادبة فاخرة اتخذت اكراما لهم وتفضلت الحضرة السلطانية على عادتها في اكرام الضيوف بارسال فرقة من الموسيقى العسكرية الى محل السفارة الفرنسوية فكانت تشنف الاسماع اثناء الطعام ، وعند ما دارت كؤوس الراح بين الحاضرين وتقارعت الاقداح قام رئيس المهندسين والقى خطابا اثنى فيه على كرم السلطان المعظم واكد انه ورفقاءه لا ينسون مدى الحياة ما لاقوه في بلاده من حسن المعاملة والاكرام ، فاجابه السفير بتاكيد الثناء على محاسن الحضرة السلطانية وحسن استعدادها نحو الامة الفرنسوية وحكومتها الجمهورية فضج الحاضرون « فيف لوسلطان » واجابتهم عساكر الموسيقى « بادشاهم جوق يشا » ثم ترنمت الانغام بالسلام الحميدي الجميل ، وفي نحو نصف الليل انقضى الاحتفال وعاد كل الى منزله قرير العين

وصل الى ادارة الطوبخانة على ثلاث كرات مائة وثمانون صندوقا من البنادق الجديدة التي اوصت عليها الدولة بمعامل (موزر)

اهتدى لدين الاسلام احد اعيان الارمن بولاية (سيواس) فسمي عبد العزيز بعد ان كان واعظا في الديانة البروتستانية واسلم معه غلامان سمي احدهما محمد والاخر جبرائيل كما اسلمت امراة ارمنية وسميت فاطمة واخرى يهودية وسميت بهذا الاسم

## الباب العالي واليونان

يستفاد مما وقفنا عليه بالجرائد التركية والاوروباوية ان حكومة اليونان عدلت عما سلكته اخيرا من السياسة الخطرة التي لا تعود عليها الا بالوبال لاخلالها بحقوق الجوار مع الدولة العلية حين حاولت اثارة القلاقل في بعض الولايات العثمانية التي سكانها من الروم ، وعلم المسيو (تريكوبي) رئيس الوزارة باثينا ان مصلحة حكومته السياسية انما هي في التقرب من الباب العالي وزيادة الائتلاف مع الدولة السلطانية وسد الابواب دون الدسائس الصقلية المضرة بمصلحة الجانبين ، ومما زاد هذه الاخبار تاييدا ما روته جرائد الاستانة من ان المسيو (ماوروقورداتو) سفير اليونان لدى الباب العالي لما وصل اخيرا الى اثينا ابلغ ملك اليونان تحيات الحضرة السلطانية واعلمه بما حصل له قبل مبارحته الاستانة من التلطفات وحسن العواطف الشاهانية فادرجت جرائد اثينا هذه الاخبار بغاية السرور ونشا عنها بجميع المحافل اليونانية من الابتهاج وحسن التاثير ما يقوي الامل في توطيد روابط المودة بين الحكومتين المتجاورتين

## البلغار

وقعت محاكمة الماجور (بانيزه) في مجلس حربي فاعترف بانه كان ساعيا في قلب الحكومة الحالية بالبلغار لكنه انكر ما نسب اليه من قصد الفتك بالبرنس فردیناند ووزيره اسطانبلوف واكد انه لم تكن له ادنى علاقة ولا مواصلة مع الحكومة الروسية لان مقصده كان وطنيا محضا

## الحملة على الخرطوم

قالت الاهرام الغراء

جاء في جريدة النورد ما تعريبه

يخال المسيو ستانلي ان افتتاح السودان امر سهل قريب المنال واعل خبر تجريد حملة انكليزية الى الوجه القبلي من مصر ناشي عن المداولات التي جرت مع هذا الرحالة اما هذه الحملة فالمراد منها اولا انشاء مركز حربي متين للانكليز وذلك بمد سكة حديدية من سواكن الى بربر ثم الزحف منها على الخرطوم حيث رجال المهدي على وشك التلاشي فيما يقال وهذه المشروعات ليست بابنة الامس بل هي شائعة معلومة ولكن المهم لدينا ان نعرف اذا كانت الاوقات والظروف الحاضرة موافقة لمثل هذه البعثة كما يزعم احزاب السياسة الاستعمارية فنقول

ان تصريحات الوزارة الانكليزية بشان المامورية التي ينبغي لانكليزا اتمامها في مصر تبين بجلاء تكرار الاشاعة المشار اليها ومهما كانت مقاصد وزارة سالسبري الحقيقية فليس من ينكر ان الزحف على الخرطوم تتطلبه حالة مصر في الوقت الحاضر فان تنظيم مصر كما هو في عرف الانكليز يقتضي اعادة ولاية المرحوم محمد علي باشا لفائدة انكليزا فان الانكليز لم ياتوا مصر ليقيموا حراسهم على حدود وادي حلفاء الوهمية ولقد كان المهديون حجة مفيدة لاطالة زمن الاحتلال على ان مثل هذه العثرة اذا دامت في سبيل امتداد انكليزا في السياسة والتجارة في داخل افريقيا فستكون شوما عليها في المستقبل لان اميال الالمانيين الى توسيع املاكهم في تلك القارة يزداد كل يوم عن امسه كما ظهر ذلك بجلاء في اراضي البحيرات العظمى بحيث اصبح ثمة شك في امكان امتداد انكليزا ونجاحها في تلك البقاع امام تلك المناظرات الدولية وهذا لعمر الحق ما يدعو برجال الانكليز الى الاسراع في وضع يدهم على السودان خوفا من ان يسبقهم اليها عمال المانيا الذين اختطفوا منها وادلاي باختطاف حاكمها القديم (يوردو امين باشا) ثم انه ينبغي ايضا افتتاح طريق جديد للتجارة في داخل افريقيا تكون تحت حماية انكليزا وحدها الا انه لما كانت هذه الطريق غير مضمونة كما يستفاد من تشكيات الشركة الانكليزية في اراضي زنجبار كان لابد لهم من ان يروا طريقا اخرى لا يجدون لهم مناظرا فيها وهم بعد ان اعملوا الفكر في ذلك وجدوا ان الطريق الشمالية اضمن الطرق لانها لا تزال حرة ولا سيما وان الايطاليانيين والحبشة يكونون من اعوانهم اذا قاموا بحملة على الدراويش

اما الجوهر في هذه المسالة فهو ان نعلم الى اي حد تنطبق التعليمات الواردة الينا بشان حالة السودان على الحقيقة فانه اذا كان المهديون قد تشتت شملهم والشعب الذي اشتد عليه الجوع لا يطلب غير الانقاذ من ربقة الدراويش كان من المحتمل ان يكون نجاح الحملة الجديدة افيد من الحملة التي قام بها الجنرال ولسلي

ونحن مع ذلك نرى من الغرور ان نطمئن من جهة تفريق عصائب المهدي الوقت لان مثل هذا التفريق لا يضعف التعصب الديني الذي اذا فقد رجلا من رجاله في الخرطوم وجد له في الجمعيات السرية الدينية زعيما يتولى امر السودان وقد يكون اشد خطرا من الاول

وكيف كانت الحال فانه يصعب علينا ان نصدق على تفاؤلات الذين يذهبون الى ان المسير الى الخرطوم يكون بمثابة نزهة عسكرية او طريقة لتمرين العساكر المصرية المنظمة على ايدي الانكليز ـ ونقول ان مثل هذا المشروع الذي ينسبونه الى الانكليز سواء كان عن صواب او عن خطا دونه خرط القتاد ومن يعش يره

## مراكش

من المؤكد ان الحضرة الشريفة السلطانية عزمت على ارسال مامورية خصوصية الى ايطاليا تحمل هدايا الى الملك هومبرتو ومن هنالك تعرج على بلاد الانكليز

# حوادث داخليه

نشرت الجريدة الرسمية امرا عليا في منع الاسترقاق بالمملكة التونسية نصه بعد فاتحته

الفصل الاول

لا عبودية بمملكتنا ولا يجوز وقوعها فيها فكل انسان بها حر مهما يكن جنسه او لونه ومن يقع عليه ما يمنع حريته او يخالفها فله ان يرفع امره للمحاكم

الفصل الثاني

مستخدموا السودان او السودانيات في مملكتنا يلزمهم في مدة ثلاثة اشهر من تاريخ صدور امرنا هذا ان يعطوا من لم يعط الى الان ممن ذكر حجة بالعدالة مكتوبة عن اذن القاضي بالمكان او



العامل او نائبه تقتضي انه حر غير مملوك ومصروف الحجة المذكورة على المخدوم

الفصل الثالث

من خالف احكام الفصل السابق تعاقبه المحاكم الفرنسوية ان كان اجنبيا او المحاكم التونسية ان كان تونسيا بخطية قدرها من ريالات ٢٠٠ الى ريالات ٢٠٠٠

الفصل الرابع

من يثبت عليه انه اشترى انسانا او باعه او حازه بوجه الملكية يعاقب بالسجن من ثلاثة اشهر الى ثلاث سنين

الفصل الخامس

الفصل ٤٦٣ من قانون الجنايات الفرنسوي تجري احكامه على المخالفات المبينة بامرنا هذا والفصل ٥١ من القانون المذكور تجري احكامه على من تتكرر منه المخالفات المذكورة

وكتب في ٩ شوال سنة سبع وثلاثمائة والف

## زراعة الدخان

حرر المسيو شارل متفقد الزراعة تقريرا في مآل زراعة الدخان بالمملكة ولذلك راينا من المفيد ان ندرج ملخص ما رآه المتفقد الموما اليه حتى يعلم الجمهور ما في ضمن تلك الزراعة من المنافع والاضرار على راي المحرر المذكور وحاصل ذلك انه عن قريب تظهر نتيجة زراعة الحبوب والنباتات العلوفية والصناعية التي نظمت لتجاربها مزارع خصوصية من جملتها مزارع تجريبية للدخان لما وقع من الشكك في نجاح اصنافه بالقطر التونسي ولما في هذه المسالة من الفائدة للزارعين ينبغي الاعلام براي بعض مهندسي المعامل الصناعية الفرنسوية الذين ابدوا في زراعة الدخان بالايالة التونسية اراء خصوصية فمن ذلك ما قاله المسيو كارون في رسالة حررها في صناعة الدخان واصنافه وحوبه ان الاثمان التي عينت للدخان الباجي والافريقي تفوق جدا ثمن الاوراق فبناء على التقرير الذي حررته لجنة اختبار العينات الصناعية لا تساوي قيمة الصنف الاول من الدخان الافريقي الا ستين فرنكا للمائة كيلو عوضا عن ٢٤٠ فرنكا والصنف الثاني ستون فرنكا بدل ١٢٠ فرنكا والصنف الثالث عشرون فرنكا عوضا عن ستين واما الدخان الباجي فهو اقل قيمة فتساوي قيمته خمسين فرنكا للصنف الاول عوضا عن ٢٤٠ فرنكا وثلاثين للصنف الثاني عوضا عن ١٢٠ فرنكا والصنف الثالث لا دخل له في المشتريات البتة لرداءته ومع ذلك فهذان الصنفان من الدخان ليسا بسهل الاحتراق وحينئذ فلا فائدة لسكان الايالة التونسية في زراعة دخان معلق وجودة على زيادة ظاهرة في القيمة وقال المسيو باردو باش مهندس معامل الدخان الفرنسوية في تقرير حرره بتاريخ السابع من دجنبر سنة ١٨٨٩ في خدمة لزمة الدخان بتونس ان القطر التونسي ليست جميع جهاته صالحة لزراعة الدخان فالدخان التونسي وان كان من اجود الاصناف هو من ارداها فلا يصلح استعماله الا في صناعة البارود وما ادرله من الاثمان بكراسة شروط اللزمة وافرة للغاية لا مناسبة لها مع قيمته التجارية ولا مع الاثمان التي تدفع خارج المملكة على امثالها من عمل عنابة ومن الغلط ان يظن الانسان انه يوجد خارجا عن الجهات المسوغ فيها زراعة الدخان الان اراض اصلح لزراعة دخان اجود من الموجود فلا بد في نجاح زراعة الدخان من ارض واحوال ساعد عليها حسن الهواء لا توجد الا في الجبال الشمالية من المملكة فلا يكفي في ذلك الارض الرملية الخفيفة بل لا بد من اعتبار بل تحقق الامطار المتدافقة في وقت تنقيل الشاتل ثم نزولها احيانا مدة النبات ولا يمكن الاعتماد على ذلك في جهات كثيرا ما تقاسي الجدب السنين العديدة وقد قيل ان فقد المطر يقوم مقامه السقي غير ان المياه الجارية بالقطر التونسي هي في غالب الجهات تجري على المنزية وهي مساعدة لنبات الدخان الذي لا يحترق وذلك مما يذهب بجودة الدخان وقيمته لنباته مخشبا غليظا خشنا صعب الانحراق ودخان سوف المزروع في جهات الجريد على الحالة المذكورة لا يحترق بالمرة وان يبع غاليا بتونس فانما ذلك لكثرة مصاريف نقله وذلك مما لا يسهل وسقه للخارج ولا ياتي بارباح موضية لصعوبة انحرافه وخلاصة القول في هذه المسالة على ما رآه المتفقد المذكور انه لا رجاء في نجاح زراعة الدخان بالايالة التونسية ومن حرص على ذلك واباح زراعته في جهات اخرى فقد عرض بالزارعين للغرور التام فزيادة على ان النتائج لا تباع الا بثمن بخس باسواق البلدان الاجنبية لا يصح الانتفاع بها الا باضافة اوراق اخرى اجنبية بحسن استعمالها وتطعمها وايضا فضلا عن هذا الاعتبار لا فائدة للزراعة في مدخول الدخان لان الخمسمائة هكتار المزروعة دخانا تنتج اكثر مما يحتاج لاستعماله السكان بصرف النظر عن ان الاثمان الجاري بها العمل لان يعين انحطاطها اكثر من النصف ما لم يكن الغرض الاخلال بالنظامات الاقتصادية وقوانينها والاستمرار على اعانة زراعة لا مستقبل لها

⸻

تالفت جمعية للدفاع عن مصلحة تخفيف المعاليم الكمركية تحت رئاسة المسيو فانتو واجتمعت يوم الخميس الفارط بالمرسح الفرنسوي وكان من جملة الحاضرين احد نواب مجلس الامة وبعد ان بينوا الغرض الذي وقع اجتماعهم لاجله شرح المسيو دوكنيار كاتب الجمعية ما في اتحاد الشركات والمصالح الزراعية من الفوائد الجمة اتحادا ينبغي التصديق على الاعضاء الذين قاموا به تحت رئاسة جناب المقيم العام ثم قررت الجمعية موافقة نزلاء الفرنسويين بتونس على قرارات الجمعية الموما اليها وطلبوا استلفات انظار لجنة الكمارك التونسية الموافقة على اللائحة التي قدمت لديها في ذلك وانيطت بها حياة المصالح والا فانهم يؤديهم الحال الى الدمار والاندثار

⸻

بلغنا ان امس التاريخ شرع في امتحان طلبة جامع الزيتونة ادام الله عمرانه لاظهار تقدم من نجب من افرادهم وانه في غرة قعدة القادم يباشر بامتحان التلامذة الذين يقصدون بنجابتهم التحرير من القرعة العسكرية نسال الله ان يتيح لهم اسباب النجاح

⸻

كثر التشكي من امتناع الصرافين والبنوك من قبول السكة الفضية المثلمة والمشققة والرصصة وغيرها الا بنقص فادح في قيمتها زيادة على التالب على اخفاء النقود الفضية بما نتج عنه زيف في الصرف بلغ ربع الريال لقطعة الخمسة والعشرين ريالا وبذلك صعبت المعاملة بين البائع والمشتري وضاع وقت العامل بين التزام الخسارة في الصرف او اتلاف وقته في انجاد الصراف مع الخسارة ولا يخفى ما في هذه الحالة من المضار المادية والمعنوية التي ينافيها ناموس الحكومة نظرا لما اعتادت عليه من طرق السداد ولذلك راينا من الواجب الايماء الى هذه الحالة التي لا يسع السكوت عنها عسى تتدبر الدولة في ازالتها وتستوجب بذلك شكر العموم

## اخبار العمالة

افادت اخبار مكثر ان الجراد لم يتقدم الا قليلا لجهة المكان فيما بذله اعوان الحكومة من الجد واتخذوه من التدابير ادمت من مطامع المقادير الوافرة ولا زال الامل معقودا على اعدام جميع بيضه وفراخه في مدة وجيزة

⸻

وافادت اخبار الكاف ان الجراد قد حالت غالبه بشارن ووقعت مقاومته بغاية الشدة والحزم في عرش اولاد بوغانم باعانة النجدات العديدة من الفعلة الذين ارسلوا هناك والمامول قطع دابره في غالب الجهات في بعض ايام قبل الحصاد

⸻

ورد من صفاقس ان جملا هائجا وقع على ولد من سكان الشابة يدعى محمد بن فرج بن الحاج علي ليعضه فجندله على الارض وداسه بقدمه فمات بعد حين

⸻

فتح محل لتوزيع البوسطة مقصور على المخابرات المعتادة بكسرة

# تلغرافات الاسبوع

من باريز في ٢٤ مايه

كذب ما نشرته صحيفة الفيغارو من ان والي الالزاس يقدم لادات التحية والسلام المسيو كارنو بمناسبة مروره بمدينة (بلفور) التي على الحدود الالمانية والفرنسوية

زعمت الدالي نيوز ان اربعة شبان من الترك شتموا بناتا من رعايا الروس فالقى عليهم القبض انفار من بحرية الروسية وسلموا لسفير الروسيا بالاستانة فتوقف في اطلاق سبيلهم حيث يدعي انه ليس له امان في المحاكم العثمانية ـ وهذا الخبر يحتاج الى التاكيد

منها في التاريخ - بمناسبة زيارة المسيو كارنو لمدينة (موبليي) وفد عليه موظفو الحكومة بها لتهنئته ثم اقتبل الجنرال قائد الجيوش بها فقدم له ضباط حاميتها والقى عليها عبارات تعرض فيها الى جد المسيو كارنو الملقب (بمهيئ اسباب الانتصار) فاجابه رئيس الجمهورية متشكرا لكنه صرح باطله في ان لا يحتاج الى تطبيق اللقب المذكور في مثل الاوقات الحاضرة

منها في ٢٧ منه

افادت اخبار (لومبارد) بايطاليا انه اكتشف بادارة ضبطيتها على انساء معلوة بارودا وضع تحت درج الادارة المذكورة لكن الى الان لم يعرف واضعه

القى احد نواب مجلس الامة الطلياني خطابا اثنى فيه على المسيو كايرولي المتوفى الذي كان وزير خارجية ايطاليا عند احتلال العساكر الفرنسوية لتونس ثم زعم ان فرنسا لم تعمل بمقتضى ما التزمت به عند ظهور المسالة التونسية

نشرت الدايلي كرونيكل الانكليزية مقالة شديدة تعرضت فيها الى مساعي الالمان في الاستيلاء على منابع النيل وقالت ان لم تمنعهم انكليترا من الاستيلاء المذكور فان مركز الانكليز بمصر يصبح على شفا جرف هار

جاء الى التيمس من مكاتبها باثينا ان حكومة اليونان عزمت على ان لا تتداخل اصلا فيما لا يعنيها من المسائل الخارجية المحفوفة بالاخطار وان لا تشتغل الا بالنظر في تحسين ماليتها المختلة النظام وتعديل ديونها المتراكمة

وصل المسيو كارنو الى مدينة (بلفور) القريبة من الحدود الالمانية فتلقاه سكانها بغاية الترحاب وذهب الى لقاءه آلاف من اهالي الالزاس قدموا على طريق السويسرة لمشاهدة تلك الاحتفالات الفرنسوية

من باريز في ٢٨ منه

لم يزل رئيس الجمهورية يتجول بجهات فرنسا الشرقية ويلاقي من سكان تلك الجهات غاية الاحترام

ذكرت الجرائد ان الكونت هربرت دو بزمارك وصل الى باريز يوم الاثنين الفارط واقام بمنزل باش كاتب السفارة الالمانية ثم سافر الى لندرة اما سياحته هذه فليس لها ادنى مقصد سياسي

من اثينا في ٢٨ منه ، عقدت حكومة اليونان قرضا مقداره ثمانون مليونا من الفرنكات لانشاء سكة حديدية من اثينا الى (لاريسه)

من صوفيه في ٣٠ منه

اصدر المجلس الحربي حكمه في نازلة الماجور (بانيزه) فحكم على الماجور المذكور ان يرمى بالرصاص مع الرخصة له في طلب العفو من البرنس فرديناند وحكم على من كان معه من الضباط بالسجن مدة اعوام

من باليرمو في صقلية، خرج بعض من اشقياء السيسليان في زي البوليس الطليانيين والقوا القبض على احد اغنياء تجار المدينة وبعد ان حملوه الى معاقلهم